أهم الأحداث في عهد يزيد : (ثورة الحسين "ع")

بعد وصول الحسين بن علي مكة بدأت الوفود والكتب تتواصل اليه من أهل الكوفة يعربون فيها عن مبايعتهم له ويدعونه للقدوم عليهم ، فأستجاب الحسين لنداءاتهم المتكررة التي تؤكد سخط اهل الكوفة على يزيد وكرههم للأمويين ، ورأى أن يوفد ابن عمه مسلم بن عقيل بن ابي طالب الى الكوفة ليقف على حقيقة موقف أهلها وصدق اخلاصهم للحسين بن علي . فوصل مسلم الكوفة في الخامس من شوال سنة ٦٠ هـ ونزل في دار المختار بن ابي مسعود الثقفي الذي أصبح مركزا لنشاط مسلم في الكوفة حتى قدوم عبيد الله بن زياد واليا عليها ، ويرى بعض الباحثين ان اختيار مسلم بن عقيل لبيت المختار يعكس اطمئنانه إليه وتأكده من عدائه للأمويين ، وكان المختار متزوجا من أخت النعمان بن بشير والي الكوفة ، مما أتاح لمسلم وانصاره العمل بحرية[١] الأمر الذي أغضب انصار بني أمية الذين اتهموا النعمان بالتواطؤ والتساهل مع اعداء يزيد ، ودعوه الى قتالهم ، فأجابهم بقوله : لاأقاتل إلامن قاتلني ، ولا أثب إلا من وثب علي ، ولا آخذ بالقرفة[٢] والظنة ، فمن ، ابدى صفحته ونكث بيعته ضربته بسيفي